

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن سريده : إِنْ مَّا أَلْحَقَ الْيَاءَ لِإِتْمَامِ الْجُزْءِ وَلَوْ تَرَكَهُ لَغَنَى عَنْهُ قَالَ
ابن برقي : فَقَدْ : مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ أَيْ احتاج الصديق لهم لمّا هَلَكُوا كَفَقَدَ
الْبِلَادِ الْمَطَارَ إِذَا أَمْحَلَتْ . " وَاللُّوْثَةُ بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ " مِنْ النَّاسِ
وكَذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ " كَاللُّوْثَةِ " عَلَى فَعْلِيَةِ الْجَمَاعَةِ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى كَذَا
فِي النُّوَادِرِ وَيُقَالُ : رَأَيْتُ لُؤْثَةً وَلَوْثَةً مِنَ النَّاسِ وَهُوَ وَاشَّةٌ . اللُّوْثَةُ
" : دَقِيقٌ يُذَرُّ عَلَى الْخِيَوَانِ تَحْتَ الْعَجِينَ " لِلَّاءِ يَلْزَقُ بِهِ "
كَاللُّوْثَةِ " بِالضَّمِّ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ وَنَقَلَهُ عَنِ الْفَرَّاءِ . اللُّوْثَةُ
أَيْضاً : " الَّذِي يَنْتَلِوْثُ فِي كُلِّ شَيْءٍ " وَيَنْتَلِطِّخُ بِهِ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي . "
وَأَلْوُثْتَ الْأَرْضُ : أَنْزَيْتَ الرُّطْبَ " بضم فسكون " فِي الْيَابِسِ . " وَعِبَارَةُ
اللِّسَانِ : وَأَلْوُثَ الصِّلَافُ : يَبْسُ ثُمَّ زَيْتَ فِيهِ الرُّطْبُ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ
: وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّعَّةِ وَالْهَلَاةِ وَالسَّحْمِ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ فِي الثُّمَامِ :
أَلْوُثَ وَلَكِنْ يُقَالُ فِيهِ : بَقِلَ وَلَا يُقَالُ فِي الْعَرَفِ فَجَ : أَلْوُثَ وَلَكِنْ : أَدْبَى
وَامْتَدَّ عَسَ زَنْبِيرُهُ " وَالْأَلْوُثُ : الْمُسْتَرْخَى وَالْقَوِيُّ . ضِدُّ " وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَنَّ اللُّوْثَةَ بِالضَّمِّ : الضَّعْفُ وَبِالْفَتْحِ : الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا
أَلْوُثٌ فَيَكُونُ بِهَذَا الِاعْتِبَارِ أَيْضاً مِنَ الْأَضْدَادِ . الْأَلْوُثُ أَيْضاً : " الْبَطِيءُ "
الْكَلَامِ " الثَّقِيلُ " وَفِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ : الْكَلِيلُ " اللَّسَانِ " وَالْأُثْنَى لَوُثَاءُ
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ . " وَاللَّيْثُ بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ " مُلْتَفٌّ صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرِهِ
مَا قَبْلَ هَا . " وَلِحَيْةٌ لَيْثَةٌ كَكَيْسَةٍ " : مُلْتَفَّةٌ تَشْبِيهَاً
بِالنَّبَاتِ فَهُوَ مَجَازٌ " اخْتَلَطَ شَمَطُهُ بِبَيَاضِهِ " هَكَذَا فِي النَّسِخِ الَّتِي
بِأَيْدِينَا وَقَدْ تَكَلَّمَ شَيْخُنَا عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ : الْأَوَّلَى " شَمَطُهَا بَبَيَاضِهَا " لِأَنَّ
اللَّحْيَةَ مُؤَنَّثَةٌ ثُمَّ الصَّوَابُ اخْتَلَطَ شَمَطُهَا بِسَوَادِهَا : لِأَنَّ الشَّمَطَ هُوَ
بَيَاضُ الشَّيْبِ الَّذِي يَعْتَرِي الشَّعَرَ فَتَأَمَّلْ . انْتَهَى وَسَيَأْتِي فِي لِي ث . "
وَنَبَاتَاتٌ لَائَتْ وَلَآثٌ " كَكَيْسٍ " : الَّتْفَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ " وَالْتَبَسَ
وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ وَفِي بَعْضِ الْمَسْخِ : " عَلَى بَعْضٍ " فَأَمَّا لَائَتْ فَعَلَى وَجْهِهِ وَأَمَّا لَآثٌ
: فَقَدْ يَكُونُ فَعِلاً كِبَطَرٍ وَفَرَقٍ وَقَدْ يَكُونُ فاعِلاً ذَهَبَتْ عَيْنُهُ " وَأَمَّا لَآثٍ
فَمَقْلُوبٌ عَنْ لَائَتْ مِنْ لَآثٍ يَلُوثُ فَهُوَ لَائَتْ وَوزنه فَالِجٌ " قَالَ الْعَجَّاجُ : .
" لَآثٍ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَالْعُبْرَى " وَشَجَرٌ لَيْثٌ كَلَاثٍ وَالْتِثَاتُ وَأَلَاثُ كَلَاثٌ . وَقَالَ

ابن منظور : واللائثُ واللائثُ من الشَّجَرِ والنَّبَاتِ : ما قد التَّجَسَّسَ بعضُهُ على بعض تقول العَرَبُ : نباتٌ لائثٌ ولاثٌ على القلبِ وقال عدى بن زيد : .
ويَلَاهِدُنَ ما أَغْنَى الوَلِيَّ ولم يُلِثْ ... كَأَنَّ يحافَاتِ النَّهْأِ
المَزَارِعَا أَي لم يَجْعَلْهُ لائثاً ويقال : لم يُلِثْ أَي لم يُلِثْ بعضُهُ على بعضٍ من اللَّوْثِ وهو اللَّيْسُ . وقال أبو عبيد : لاثٌ بمعنى لائث وهو الذي بعضُهُ فوقَ بعضٍ . " وأَلِثْتُ به مَالِي : اسْتَوْدَعْتُهُ إِيَّاه " إِفْعَالٌ من اللَّوْثِ بمعنى اللَّوْثِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مَحْرُوساً في حِمَايَتِهِ , " والمُلَايَثُ كَمُعَظَّمٍ " من الرِّجَالِ : " البَطِيءُ لِسِمْنِهِ " . اللَّيْثُ و " اللَّائِثُ : الأَسَدُ " من اللَّوْثِ وهو القُوَّةُ وسياًتي ذِكْرُ اللَّيْثِ بعد ذلك . لائثُهُ المطرُ ولَوْثُهُ .
و " دَرِيْمَةٌ لَوْثَاءُ " وهي التي " تَلَوْثُ النَّبَاتِ بعضَهُ على بَعْضٍ " كما تَلَوْثُ التَّيْبِنَ بالقَتِّ وكذلك التَّلَوْثُ بِالْأَمْرِ كذا عن اللَّيْثِ . وقال أبو منصور : السَّحَابَةُ اللَّوْثَاءُ : البَطِيئة وإذا كان السَّحَابُ بَطِيئاً كان أَدْوَمَ لِمَطَرِهِ قال الشَّاعِرُ : .
" من لَفَّحَ سَارِيَّةَ لَوْثَاءَ تَهْمِيمُ والذي قالَهُ اللَّيْثُ في اللَّوْثَاءِ
ليس بصَحِيحٍ كذا في اللِّسَانِ . إِنْ المَجْلِسَ لِيَجْمَعَ " لَوْيْثَةً من النَّاسِ " أَي
" لَبِيْثَةً " وقد تَقَدَّسَ في محلِّهِ أَي اخْلَاطاً من قَبَائِلَ شَتَّى وإِعَادَتُهُ هنا
مع تَقْدُّمِ قوله كَاللَّوْيْثَةِ تَكَرَّرُ كما هو ظاهر